[388] 7 - فصل: في بيان ظهور آياته في معان شتى وفيه: حديثان 319 / 1 - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: " كان زيد بن الحسن يخاصم أبي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول: أنا من ولد الحسن وأولى بذلك منك، لاني من ولده الاكبر، فقاسمني ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعه إلي. فأبى أبي ذلك، فتخاصما إلى القاضي، وكان يختلف معه زيد بن علي إلى القاضي، فبينما هم كذلك ذات يوم في خصومتهم إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يا ابن السندية. فقال زيد بن علي: أف لخصومة تذكر فيها الامهات، والله لا أكلمك بالفصيح من رأسي أبدا " حتى أموت. وانصرف إلى أبي فقال: يا أخي حلفت يمينا ثقة بك وعلمت أنك لا تلزمني، حلفت أن لا أكلم زيد بن الحسن، ولا أخاصمه. وذكر ما كان بينهما فأعفاه أبي فاغتنمها زيد بن الحسن، وقال: يلي خصومتي محمد بن علي فأعيبه (1) وأؤذيه فيعتدي علي (2)، فعدا على أبي فقال: بيني وبينك القاضي.

_____ 1 - الخرائج والجرائح 2: 600، الاحتجاج: 355، الصراط المستقيم 2: 184 / 21، مدينة المعاجز: 349 / 93، عن كتابنا هذا، مستدرك الوسائل 17: 311 / 1. (1) في ك، م: فاعتبه. (2) في ش، ص، ك: فيقتدي مني.

_____